mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)651(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة - 00:00:17

مستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بهذه الرسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول في اول سؤال له ما حكم دعاء الاموات من الانبياء؟ او الصحابة او الصالحين - 00:00:36

بطلب الشفاعة منهم بحجة انهم وسائط بيننا وبين رب العالمين سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:00:56

واصحابه اجمعين الشخص عندما يأتي الى صاحب القبر ويطلب من هو جلب نفع او دفع ضر فهذا شرك اكبر لان الميت لا يملك لنفسه نفعا ولا ضراء واذا كان يطلب - 00:01:14

من صاحب القبر ان يكون شفيعا له عند الله فلا يجوز ايضا واذا كان يأتي ويدعو الله عند القبر ولكنه يدعو لنفسه ويعتبر ان دعاءه عند القبر يكون عبادة هذا - 00:01:56

لا يجوز وبناء على ذلك فان كثيرا من الناس الذين يأتون الى القبور ويعتقدون فيهم في اصحاب القبور يعتقدون فيهم الصلاة ويطلبون منهم قضاء حوائجهم مثلا فكما سبق وقد رأيت شخصا - 00:02:26

في مكة مستدبر القبلة ومستقبل المدينة ويدعو الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجلب لنفسه نفعا ويدفع عنه ضرا ورأيت ايضا من يستقبل قبل الرسول قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد النبوي - 00:02:51

ويدعو الرسول صلى الله عليه وسلم بجلب نفع او دفع ضر ولا شك ان هذا شرك اكبر فلا يجوز وبالله التوفيق يقول يستدل بعض الناس بجواز طلب الشفاعة من الشهداء بقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:03:16

هذا الدليل ليس بصحيح ومما يؤسف له ان بعض الناس يستدل الاية او بالحديث على غير مراد الله من الآية وعلى غير مراد الرسول وصلى الله عليه وسلم من الحديث - 00:03:38

وبيان ذلك ان العلاقة بين مراد الله او مراد الرسول صلى الله عليه وسلم وبين فهمي المخاطب ان هذا الفهم يكون مطابقا لمراد الله جل وعلا اذا كانت الاية من القرآن - 00:04:08

او مطابق لمراد الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان حديثا وتارة يكون معاكسا يعني يكون مناقضا لمراد الله او مراد الرسول صلى الله عليه وسلم كما في هذا السؤال - 00:04:55

لان هذا السائل توهم كونهم احياء يعني صفة الحياة لهم انها تكون وسيلة من اجل دعائهم وطلبي شفاعتهم وتارة يكون فهم

المخاطبي يا عم من مراد المتكلم وتارة يكون فهم المخاطب - 00:05:25
اخص من مراد المتكلم وتارة تكون النسبة بينهما العموم والخصوص الوجهي وعلى هذا الاساس الواجب على المكلف ان يتقيد بشرع الله جل وعلا والا يؤول الايات او الاحاديث على غير - 00:05:59
مراد الله وعلى غير مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فان كان متعمدا ولا شك ان عمله هذا محرم لا يجوز له ذلك واذا كان جاهلا الواجب عليه ان يسأل - 00:06:42
لان الله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا نستمر في هذه القضية ويقول ان بعض الناس يستدل او يحتج آآ هذا التوسل بالاولياء الاولياء والصالحين بقوله تعالى قالوا يا ابانا - 00:07:06
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم كيف يمكن دحر هذه الشبهة؟ احسن الله اليكم؟ الجواب هذا الكلام بالنسبة لاولاد يعقوب وليعقوب فيعقوب حي واولاده احياء وهم ارتكبوا ذنبا - 00:07:25
وهو ما عملوه مع اخيهم يوشو في انزاله في البئر لا شك ان هذا ذنب منهم ويريدون ان يستغفر لهم ابوهم بمعنى انه يسمح عنهم من جهته ويطلب منهم ويطلب الله جل وعلا - 00:07:58
ان يغفر لهم واذا جاء شخص الى شخص وطلب منه ان يدعو له وهو حي ما في مانع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تنسنا يا اخي من دعائك - 00:08:32
الانسان يدعو ولهذا تجدون ان الانسان يدعو للاموات كما يحصل ايضا في الصلاة على الجنازة اللهم اغفر لحينا وميتنا يدعو للاحياء وللاموات اللهم اغفر لحينا وميتنا لكن تأتي الى ميت وتطلب منه ان يستغفر لك وتطلب منه ان ينفعك او - 00:08:50
وتطلب منه ان يشفع لك عند الله كل هذه الامور ممنوعة شرعا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام احمد بعثت برسالة طويلة تذكر ان لديها شاب ابن في العشرين من عمره ربته ووالدها ايضا على - 00:09:13
اه طاعة الله. وادخل المدارس اه جيدة في تحفيظ القرآن الكريم وتوبع لكن مع الاسف عندما كبر اصبحت تصرفاته سيئة. اه تهاون بالصلاة واصبح يستمع للمحرمات ويشاهد القنوات وغير ذلك من الاساليب وتقول له علاقات عن طريق الانترنت - 00:09:31
ولا يقبل النصح تقول تكلمنا معه باللين مرة ولكنه بدأ يشعر بالحقد علينا آآ وانعكاسات هذا الامر اصبح يكره والده ولا يقبل منه ويخرج اذا كان والده في المنزل تقول بانها تخاف اذا ذكرته في بعض الامور وهي الان صابرة عليه وتريد الاستمرار معه حتى لا - 00:09:50
اه يصبح اه جافيا عن والده فماذا تفعل الجواب هذه المشكلة يوجد لها نظائر في المجتمع والذي ينبغي في مثل هذه الامور ان يتنبه كل من الاب ومن الام ومن الاخوة - 00:10:10
ومن الاخوات من جهة التعامل فيما بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الحديث الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها - 00:10:49
ومسؤولة عن رعيتها. لكن هذه الرعاية يحتاج الى منهج هذا المنهج هو ان الشخص يسلك مسلك التشجيع للاولاد ويجتنبوا مسلك الاحباط لان بعض الاباء يرسل الكلمة على ولده وهي وسيلة - 00:11:20
من وسائل الاحباط بمعنى انه يهزأ به ويتنقصه باي حال من الاحوال هذه تكون نكتة في قلب الولد ويكون لها انعكاس من جهتي آآ الذي خاطب سواء والده ولا امه ولا اخوه الاكبر ولا اخته التي هي اكبر منه وهكذا - 00:12:04
اه استعمال اساليب التشجيع وبناء الثقة في نفس الولد او البنت هذا هو الذي ينبغي ان يسلك ويتجنب او تتجنب جميع الاساليب التي من شأنها ان تحدث هبوطا نفسيا في نفس الولد - 00:12:38
في نفس الابن اول بنت هذا جانب الجانب الاخر هو اغناء الولد بمعنى تحسس مواضع حاجته المالية لان بعض الاباء يبخل على ولده وهذا البخل يجعل الولد يحتاج الى اشخاص خارج البيت - 00:13:08
يشدون حاجته المالية وهم لا يسدونها لوجه الله ولكنهم يسدونها من اجل ان تكون وسيلة للاستعلاء للاستيلاء على شخصيته وبالتالي

يوجهونه حيث يريدون سواء كان توجيههم من الناحية الاخلاقية او من الناحية - 00:13:42
الفكرية او من الناحية العقدية الى غير ذلك من الاتجاهات الفاسدة فكون الشخص يغني ولده يغني بنته ما تحتاج الى شيء من الخارج الجانب الثالث وهو مسألة القرناء فكثير من الاباء - 00:14:05
يهمل ولده ما يسأل عنه من جهة الاشخاص الذين يرتبط بهم والرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالل وظرب صلى الله عليه وسلم مثلا للقرين الصالح - 00:14:34
او الجليس الصالح والجليس السوء فضرب مثلا للجليس الصالح فقال مثله كمثل بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما ان تشتري منه والجليس السوء ضرب له مثلا بنافخ الكير - 00:14:58
ما ان يحرقك واما ان تجد منه رائحة كريهة فاذا اخذ الانسان في هذه الامور الثلاثة فان الولد يقرب من ابيه ويقرب من امه ويقرب من سائر الاسرة. هذا من جانب. في جانب اخر وهو ان الانسان بشر - 00:15:23
ما هو معصوم قد يقع الولد في خطأ لكن بعض الناس عندما يرتكب ولده خطأ ويكون محسنا في كثير من اموره يجعل هذا الخطأ هو كل شيء وينسى جميع الاعمال التي يعملها الولد - 00:15:51
ويركز على هذا الجانب وقد يتكلم عليه في في في بعض المجالس والولد حاضر انا غرضي انه اذا حصل من مثلا مخالفة في امر من الامور على الاب ان يعالج هذا الامر فيما بينه وبين الولد. حتى الاسرة ما تطلع - 00:16:12
على هذه على هذا الشيء الذي فعله الولد ولا تطلع على العلاج الذي حصل بينه وبين الاب وبهذا والاجتماع فيما بين الام والاب والاولاد وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يطلب نصيحة حيال بعض الناس الذين عندهم آآ اكثر من زوجة ولا يحسن التعامل وربما يكون هناك آآ ظلم لبعضهن ماتوا - 00:16:40
لمن عنده اكثر من زوجة الجواب الله سبحانه وتعالى شرع التعدد وقال جل وعلا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميل كل الميل فتذروها كالمعلقة وقال جل وعلا فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع - 00:17:12
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة الشخص عندما يكون عند اتجاه للتعدد لابد ان يكون عنده استعداد لقبول هذا التعدد من الناحية الجسمية ومن الناحية المالية فعندما يجمع نساء ولا يقوم بحقهن - 00:17:41
من الناحية الجسمية ولا يقوم بحقهن من الناحية المالية هذا يكون قد ظلم نفسه وظلمهن هذا جانب الجانب الاخر ان هذا الشخص هذا الشخص يكون مطالبا بالعدل في الامر في الامور التي يقدر عليها - 00:18:18
اما الامور التي يعجز عنها فليس فيها عدل كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم ان هذا قسمي فيما املك لا تلمني فيما تملك ولا املك ومن جانب ثالث ان الشخص - 00:18:47
اذا كان عنده ميول مثلا لاحدى الزوجات او لاحدى الزوجتين وعنده شيء من الانصراف عن الاخرى لسبب من الاسباب هو قد يكون اعلم به فينبغي ان يتفاهم مع هذه المرأة التي يريد - 00:19:08
ان يقلل مثلا مثلا ما يبيت عندها لكن يتفق معها على انها تتنازل مثلا عن هذا الشيء تتنازل عنه امة اما احسان منها او ان يرضيها بشيء من المال فاذا وافقت - 00:19:31
احسانا منها او تنازلت في مقابل شيء من المال فليس عليه في ذلك بأس ليس عليه في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا طاهر غانم لطف من اليمن محافظة اب يسأل عن قول الله تعالى او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا - 00:19:58
ما معنى هذه الاية الجواب الله سبحانه وتعالى شرع الطهارة بالماء من يعني من اجل الحدث الاكبر او الحدث الاصغر والحدث الاكبر هو ما اوجب غسلا مثل الحيض مثل النفاس - 00:20:25
ومثل الاحتلام ومثل الجماع او استعمال الانسان مثلا العادة السرية يعني اذا خرج منه مثلا مني دفقا بلذة. فحينئذ يكون قد حصل عنده حدث اكبر. وهكذا بالنظر للجماع ولو لم يحصل - 00:20:54
الانزال لقوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل لكن قد يكون هناك مانع من الموانع يعني يعني لا يوجد عنده

ما يكون في سفر ولا يوجد عنده ماء - 00:21:17
وتكون المرأة نفساء وتكون حائض تكون نفساء فطهرت او حائض فطهرت او انسان جامع زوجته في السفر وليس عندهما ماء فان كل واحد منهم يتيمم فالحائض تتيمم وبامكان زوجها ان يطأها. والنفساء بعد طهرها - 00:21:40
وعدم الماء تتيمم ويجامعها زوجها. وهكذا بالنظر للمرأة عندما يحصل جماع بين بينها وبين زوجها وليس عندهما ماء فانهما يتيممان من اجل الطهارة من الحدث ويصليان في هذا التيمم وبالله التوفيق - 00:22:03
احسن الله اليكم قمت باداء العمرة وارغب في اداء عمرة ثانية حيث احرم من التنعيم عن والدي المتوفى فهل فعلي صحيح الجواب رسول صلى الله عليه وسلم بين المواقيت ولما بينهن قالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - 00:22:26
فالانسان اذا مر الميقات وفي نيته الحج او في نيته العمرة لا يجوز له ان يجاوز الميقات الا باحرام واذا جاوزه واحرم دونه فيما بينه وبين مكة فعليه فدية تذبح في مكة - 00:22:56
وتوزعوا على فقراء الحرم وان رجع قبل نية الاحرام رجع الى الميقات فاحرم منه فليس عليه شيء لكن عندما يدخل مكة باحرام بعمرة او باحرام بحج ويتحلل من العمرة او ينتهي من الحج - 00:23:16
ويريد ان يعمل عمرة اخرى يخرج الى الحل. يعني يخرج مثلا الى عرفة او الى التنعيم. يخرج خارج حدود الحرم من اي جهة من جهات الحرم. ويحرم بالعمرة وينويها لمن اراد - 00:23:38
اما بالنظر لو دخل وهو لا يريد حجا ولا عمرة ولكن انشأ من مكة فاذا كان انشاؤه من مكة للحج فانه يحرم من مكة واذا كان انشاؤه واذا كان يريد بالعمرة فانه يخرج الى التنعيم لان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما ارادت عائشة - 00:24:01
رضي الله عنها ان تعتمر اه امر اخاها عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم. والتنعيم خارج حدود الحرم. فيخرج الشخص من خارج الحرم ومن خارج حدود الحرم وبالله التوفيق - 00:24:26
احسن الله اليكم. هذه خديجة من الطائف تقول بانها انجبت ولدا. وارضعت ابن احدى قريباتها مع ولدها هذا وبعد فترة انجبت بنت وولد هل البنت الاولى تصبح اختا لولد قريبتها الذي رضع مع ابنها الثاني - 00:24:44
وهل هذا الولد اخ لكل البنات ويصبح خال لبناتهن الجواب الرضاع الرضاع يحرم منه ما يحرم من النسب كما قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - 00:25:01
والاخوة من الرضاعة يكونون اشقاء ويكونون اخوة لام او اخوة لاب وبيان ذلك ان الرجل اذا تزوج زوجة ورضعت وارضعت هذه الزوجة ولدا او بنتا فيكون ارظعت هذا يكون اخ - 00:25:21
من الرضاع لكن انه اخ شقيق من الرضاع لكن هذا الرجل لو كان عنده زوجتان ورظع شخص من احدى الزوجتين فانه يكون اخا لاولادها من هذا الزوج يكون اخا شقيقا - 00:25:47
اما بالنظر للاولاد من المرأة الاخرى فيكون اخا لهم من الاب وهكذا لو كانت الام لو كانت الام تزوجت زوجا سابقا وطلقها وانجبت من ابيه اولادا فالمقصود هو ان الاخوة من الرضاع يكون هناك الاخوة من من - 00:26:09
اه يكونون اخوة اشقاء واخوة من الاب واخوة من الام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب - 00:26:35
نذكركم في ختام هذه الحلقة بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:26:51
شكرا لكم على طيب المتابعة شكر الله لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:09